@ 535 @ $ سورة الفرقان 25 - 26 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ إبن كثير ونافع وإبن عامر ! 2 2 ! بتشديد الشين لأن أصله يتشقق فأدغم إحدى التاءين في الشين وقرأ الباقون بالتخفيف وهذا مثل الإختلاف في قوله ! 2 2 ! فقال ! 2 2 ! يعني عن الغمام والغمام هو شيء مثل السحاب الأبيض فوق سبع سموات كما روي في الخبر أن دعوة المظلوم ترفع فوق الغمام يعني تتشق السماء ويظهر بالغمام ! 2 2 ! قرأ إبن كثير ^ وننزل الملائكة ^ بنونين ونصب الهاء ومعناه أن ا تعالى يقول ! 2! 2 وقرأ الباقون ! 2 2 ! على ما فعل ما لم يسم فاعله معناه أن ا تعالى ينزل ملائكة السموات .

وروي في الخبر أنه تشقق سماء الدنيا فينزل ملائكة سماء الدنيا بمثلي من في الأرض من الجن والإنس ويقول لهم الخلائق أفيكم ربنا يعني هل جاء أمر ربنا بالحساب فيقولون لا وسوف يأتي ثم تنزل ملائكة السماء الثانية بمثلي ما في الأرض من الملائكة والإنس والجن ثم تنزل ملائكة كل سماء على هذا التضعيف حتى تنزل ملائكة سبع سموات عليهم السلام فيظهر الغمام وهو كالسحاب الأبيض فوق سبع سموات ثم ينزل بالأمر بالحساب فذلك قوله ! 2 2 ! ويقال الغمام الذي قال في سورة البقرة ! 2. ! 2

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وفي الآية تقديم ومعناه الملك يومئذ الحق للرحمن الحق صفة الملك والمعنى الملك الذي هو الملك حقا ملك الرحمن لأنه لا يدعي الملك يومئذ أحد ويقال الحق يومئذ الملك الخالص ويقال يعني الملك الصدق .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني شديدا وفي الآية دليل أن ذلك اليوم يكون على المؤمنين يسيرا وهذا كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [المدثر : 10] $ سورة الفرقان 27 - 31 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عقبة بن أبي معيط وذلك أن عقبة